

مستقبل شبابي مشرق

الكاتب



ابن الديرة

تولي دولة الإمارات اهتماماً كبيراً بالشباب، باعتبارهم عنصراً رئيسياً لبناء المستقبل وتحقيق التنمية المستدامة التي تسعى إليها القيادة الرشيدة. ونبع هذا الاهتمام من إدراك القيادة لأهمية الشباب في تحقيق رؤية الدولة وطموحاتها، ليواصلوا مسيرة البناء والتحديث والتطوير، وبالتالي بناء جيل من الشباب المتعلم والموهوب والملتزم بقيم مجتمعه، والذي يمكنه تحمل المسؤولية وتحقيق رؤية الإمارات مستقبلاً.

بالأمس نظمت المؤسسة الاتحادية للشباب «خلوة الشباب» التي جمعت 200 شاب وشابة من أبناء الإمارات، تحت شعار «تنمية.. تمكين.. مستقبل»، في متحف المستقبل بدبي، والخلوة حدث وطني رائد يدعم ويمكّن الشباب من المساهمة في رسم ملامح المستقبل للأجيال القادمة من خلال تلمس احتياجاتهم كافة، وتم خلالها دراسة الأفكار الإبداعية التي طرحها شباب وشابات الوطن من خلال وسم «خلوة الشباب» على منصات التواصل الاجتماعي، ليرسموا ملامح الغد كما يرونه بعيونهم.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، القريب من جميع مكونات المجتمع، حضر جانباً من الخلوة الشبابية، وتابع نقاشات فيها، في تأكيد جديد على أهمية هذا القطاع بالنسبة للدولة، وخلالها تفضل سموه بطرح توجيهاته للمشاركين لصنع واقع أفضل لأسرهم وبلدهم، وقال سموه على منصة «إكس»: «توجيهاتنا للشباب: بادروا لا تنتظروا... بلادكم مليئة بالفرص... ومستقبلكم مشرق بإذن الله... وببيدكم تصنعون واقعاً أفضل لكم ولأسركم ولبلادكم... ولوزير الشباب الجديد سلطان النيادي: أنت قدوة ونموذج وملهم للشباب... وكما وصلت للفضاء... نريدك أن تأخذ طموحات شبابنا للمكان نفسه الذي كنت فيه... الفضاء والسماء» 7 محاور رئيسية ناقشتها الخلوة الشبابية، وعلى رأسها، التعليم، ورأس المال البشري، والعمل والإنتاجية، والصحة والسلامة، والمجتمع، والمواطنة، والاستدامة، طرح هذه القضايا شكل منصة حوارية رائدة

لاستشراف المستقبل بعيون الشباب، الذين هيأت لهم قيادة الإمارات كل أسباب النجاح، من خلال سياسات واستراتيجيات وطنية، وإنشاء وزارة وهيئات مخصصة لهم، وتمكينهم من المشاركة السياسية والمجتمعية الفاعلة، وتشجيعهم على تبني التكنولوجيا والابتكار.

الدولة وفرت كل الدعم للشباب على مستوى إمارات الدولة منذ بدايات التأسيس، وفق فلسفة رسم معالمها المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، واعتبرهم على رأس قائمة الأولويات لإنشاء الدولة، كونهم ركيزة الوطن، وطاقته المتجددة، والمحرك الأول للتنمية

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024